عمليات التصميم :

أ –**التنوع :**

يتضـــح التنوع من خلال الإختلاف في الشـــكل و الحجم و الوزن و الملمس و الإتجاه ، و التنوع في الطبيعة مثير و لا نهائي . و يجب أن يكون بقدر يساعد على التخلص من الملل الناشيء عن التكرار أوتماثل الوحدات البصرية ، دون أن يؤثر ذلك في وحدة الشكل شكل (٥)

و يعد التنوع من أهم الإعتبارات الواجب مراعاتها عند بناء التصميم ، لما له من حيوية دافقة ، فالترابط و التشابه وحدهما ليسا كافيين في عملية بناء التصميم الجيد ، فقد تكون العناصر مترابطة من ناحية و لكنها في الوقت نفســه ضــعيفة من ناحية جودة التصــميم ، و للتنوع ثلاثة أنواع هي : التنوع بوصــفه منشــأ للهيئة و هناك نوع آخر ناشــئ عن وجود علاقات غنية بالشــكل الفضــائي و التشـــابه في التجميع ،أما النوع الأخير فهو التنوع التام الناتج عن التباين الكامل مع النظام العام للعلاقات في داخل التصميم.

شكل (٥) التنوع من خلال تكرار لدوائر مختلفة بالمساحات و الألوان مع الحفاظ على وحدة التصميم

ب– **التكرار :**

يمثل التكرار نوعا" من أنواع الإيقاع الذي يقوم على تنظيم أو ترتيب فكرة بشـــكل ثابت أو منتظم لإحداث عنصــر التغير و التنوع ، و يؤكد إتجاه العناصــر و إدراك حركتها و هو إســتثمار لأكثر من شــكل في بناء صــيغ مجردة دون الخروج عن مظاهر الشــكل الأصــلي و هو يعبر عن الحركة على سطح التصميم.

و يؤكد التكرار على إتجاه العناصـــر و إدراك حركتها ، و يلجأ عادة الفنان الى التعامل مع مجموعات من العناصـــر قد تكون خطوطا" أو أقواســـا" أو مثلثات أو مربعات أو مجموعات لونية متباينة أو متدرجة ، و كما يرتبط مفهوم التكرار بمعنى الجاذبية و التشـــابه و قيمة العمل ، و يمكن تصنيف التكرار الى خمسة تقييمات:

- تكرار قائم على ثبات الوحدات وثبات المسافات .
- تكرار قائم على ثبات الوحدات و ثبات المسافات مع غختلاف وضع الوحدات .
- تكرار قائم على ثبات الوحدات و إختلاف المسافات .
- تكرار قائم على إختلاف الوحدات و ثبات المسافات .
- تكرار قائم على إختلاف المسافات و اختلاف الوحدات .

و التكرار هو (التطابق في مظهر الأشياء و مقاسها و لونها و ملمسها) ، و لا يقتصر التكرار على عنصر دون آخر وإنما يمتد ليشمل جميع العناصر البنائية كتكرار الخط ، واللون ، والشكل ، والحجم ، إلى بقية العناصر الأُخر, وللتكرار أنواع شكل رقم (٦) تندرج تحت نوعين أساسيين (المنتظم وغير المنتظم)